الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
No. 5203 | الإثنين | 20 ذي الحجة 1446 هـ | 16 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

على خلفية هجوم الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الإيرانية

محللان كويتيان: مخاوف اندلاع صراع إقليمي واسع النطاق ترفع أسعار النفط أكثر من 10 %

قال محللان نفطيان كويتيان أمس الأحد إن أسعار النفط ارتفعت في تداولات الأسبوع الماضي بنسبة تجاوزت 10 في المئة مدفوعة بمخاوف من اندلاع صراع إقليمي واسع النطاق في الشرق الأوسط على خلفية هجوم الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الإيرانية فجر يوم الجمعة الماضي.

وذكر المحللان في تصريحين منفصلين ل (كونا) أن هذه التطورات قد تؤدي إلى "تقييد الإمدادات في مضيق هرمز" الذي يمر عبره نحو 20 بالمئة من تجارة النفط العالمية فضلا عن احتمال انقطاع صادرات النفط الإيرانية.

وأوضحا أن من العوامل التي ساهمت أيضا في ارتفاع الأسعار تجدد الامال بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين مما يدعم النمو الاقتصادي العالمي وزيادة الطلب على النفط إضافة إلى انخفاض مخزونات النفط الخام التجارية الأمريكية بنحو 3ر6 مليون برميل لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ شهرفبراير الماضي وهو نحو 4ر432 مليون برميل.

وكانت العقود الآجلة لخام برنت أنهت تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 23ر74 دولار للبرميل في حين أغلقت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عند مستوى 98ر72 دولار للبرميل.

وقال المحلل النفطي ورئيس مركز الأفق للاستشارات الإدارية خالد بودي إنه في ظل التصعيد العسكري تتجه أسعار النفط إلى الإرتفاع حيث صعدت الأسعار بنسبة 8 بالمئة تقريبا منذ بداية الحرب ومن المتوقع أن تستمرالأسعار في الصعود مع زيادة حدة المواجهات العسكرية.

وأضاف بودي أن هذا الصعود في الأسعار غالبا ما يكون مؤقتا حيث تعود إلى مستويات ماقبل الحرب ولكن إذاحدث ضرر كبير في المنشآت النفطية وأدى ذلك إلى نقص في الإمدادات فمن المتوقع أن تظل الأسعار مرتفعة ولكن دون المستويات التي وصلت إليها مع بداية الحرب وقد تتراجع فيما بعد إذا تم تعويض الإمدادات المفقودة من مصادر أخرى.

وأوضح أنه إذا توسع النقص في الإمدادات نتيجة عرقلة وصول النفط من دول ليست طرفا في الصراع إلى المستهلكين بسبب إغلاق بعض طرق نقل النفط فهذا قد يؤدي إلى صعود النفط إلى مستويات قياسية وقد تتجاوزالأسعار حاجز 100 دولار للبرميل وتستمر على هذا المستوى إلى أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها.

وأكد أنه إذا تم تعويض النقص في الإمدادات النفطية من منتجين آخرين وسلوك طرق إمداد بديلة مفتوحة كلما كان تأثر أسعار النفط بالمواجهات العسكرية أقل حدة.

بدوره قال المحلل النفطي أحمد كرم إنه بعد انخفاض أسعار النفط في الفترة الماضية جراء التباطؤ الاقتصادي العالمي بسبب رفع الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ارتفعت اسعار النفط الآن بشكل مفاجئ وسريع وهذا يعود للتوترات السياسية العسكرية في منطقة الشرق الأوسط وخاصة الاعمال العسكرية التي شنتها اسرائيل على ايران.وشدد على أن هذه التوترات العسكرية في المنطقة ستلعب دورا كبيرا في أسعار النفط وهذا يعود لامتلاك الشرق الاوسط قرابة ثلث الانتاج العالمي من النفط لافتا إلى أن المراقبين للاوضاع يرون أنه لو استمرت هذه العمليات العسكرية وتوسعت ستكون الشرارة التي سترفع أسعار النفط إلى "أسعار قياسية غير مسبوقة".

التطورات قد تقيد الإمدادات في مضيق ((هرمز)) بسبب عبور نحو 20 % من تجارة النفط العالمية منه

خالد بودي: تعويض النقص في الإمدادات من منتجين آخرين وسلوك طرق بديلة مفتوحة يقلل حدة الأسعار

أحمد كرم: المراقبون للأوضاع يرون أن استمرار العمليات العسكرية سيرفع أسعار الخام إلى مستويات غير مسبوقة

المحلل النفطي أحمد كرم

رئيس مركز الأفق للاستشارات الإدارية خالد بودي

في أحدث بيانات صادرة عن المركز

«الإحصائي الخليجي»: 542.1 مليار دولار الإنفاق المقدر لميزانيات دول مجلس التعاون في 2025

487.8 مليار دولار قيمة الإيرادات الحكومية المقدرة في حين بلغ العجز المتوقع 54.3 مليار دولار

الاقتصاد الخليجي يستكمل مشاريع البنية الأساسية ويحفز النمو في بعض القطاعات بهدف تنفيذ خطط التنمية الإستراتيجية

تخطط دول المجلس لتمويل العجوزات في الميزانية من خلال السحب من الاحتياطيات والاقتراض المحلي والخارجي

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

قال المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الأحد إن الإنفاق المقدر لميزانيات دول المجلس للعام الحالي 2025 بلغ 1ر542 مليار دولار أمريكي فيما بلغت الإيرادات الحكومية المقدرة 8ر487 مليار دولار في حين بلغ العجز المقدر 3ر54 مليار دولار.

وذكرت البيانات الصادرة عن المركز أن الإيرادات الحكومية بدول المجلس تتأثر بشكل مباشر بحركة أسعار النفط العالمية إذ تشكل الإيرادات النفطية النسبة الأكبر من الموارد المالية وتتبع الدول نهجا متحفظا في احتساب سعر النفط التعادلي لتقدير موازناتها العامة تجنبا للتقلبات الاقتصادية الدولية وتذبذب أسعار النفط العالمية.

وتوقعت أن تستمر الإيرادات الحكومية في الاستقرار النسبي مع بقاء أسعار النفط عند مستويات معتدلة إلى مرتفعة مبينة أن غالبية دول المجلس قدرت زيادة لإنفاقها في عام 2025 مقارنة مع تقديرات الإنفاق في العام 2024 حيث تعتبر الزيادة في الإنفاق من محددات النمو في اقتصاديات دول المجلس بشكل عام.

ولفتت الى أن اقتصاد دول مجلس التعاون يوجه لاستكمال مشاريع البنية الأساسية وتحفيز النمو في بعض القطاعات الاقتصادية بهدف تنفيذ خطط التنمية الاستراتيجية في حين تخطط دول المجلس لتمويل العجوزات في الميزانية من خلال السحب من الاحتياطيات والاقتراض المحلي والخارجي.

وأسس المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومقره سلطنة عمان ليكون الجهة الرسمية المعتمدة للبيانات والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بدول المجلس إضافة إلى تعزيز العمل الإحصائي والمعلوماتي لمراكز الإحصاء الوطنية وأجهزة التخطيط بها.

وسط ترقب المستثمرين لتطورات الأحداث

«السبائك»: الذهب ينهي تداولات الأسبوع الماضي عند 3433 دولارا للأونصة بفعل تصاعد التوترات بالمنطقة

مؤسسة "جولدمان ساكس" ترجح وصوله إلى 3700 دولار نهاية 2025 بينما يتوقع بنك أوف أمريكا بلوغه 4000

الاقتصاد العالمي يشهد تقلبات متسارعة مدفوعة بالاضطرابات السياسية والضبابية المحيطة بالسياسة التجارية الأمريكية

الدولار الأمريكي واصل التراجع ليصل إلى أدنى مستوياته في ثلاث سنوات

أنهى الذهب تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 3433 دولارا للأونصة مسجلا مكاسب أسبوعية تجاوزت 3 في المئة مدفوعا بتزايد الطلب على الأصول الآمنة وسط تصاعد التوترات في الشرق الأوسط.

وقال تقرير متخصص لشركة (دار السبائك) الكويتية أمس الأحد إن الأسعار الفورية للذهب ارتفعت خلال التداولات إلى مستويات تجاوزت 3440 دولارا للأونصة قبل أن تتراجع قليلا نتيجة عمليات جني الأرباح وسط ترقب المستثمرين لتطورات الأحداث الميدانية والقرارات الاقتصادية المرتقبة من البنوك المركزية الكبرى.

وأضاف التقرير أنه "رغم التصعيد العسكري بين الاحتلال الاسرائيلي وإيران بقيت أسواق المال العالمية متماسكة نسبيا إلا أن حالة عدم اليقين المتصاعدة خاصة فيما يتعلق بتوجهات السياسة النقدية الأمريكية ساهمت في دعم الذهب لمواصلة مكاسبه".

وأوضح أن ضعف البيانات الاقتصادية الأمريكية الأخيرة عزز من احتمالات خفض أسعار الفائدة خلال النصف الثاني من العام حيث أظهرت بيانات مؤشر أسعار المستهلكين ومؤشر أسعار المنتجين لشهر مايو تباطؤا في وتيرة التضخم.

وذكر أن مؤشر (ثقة المستهلك) الصادر عن جامعة ميشيغان أظهر تحسنا نسبيا في المزاج العام للأسر الأمريكية مع انخفاض توقعات التضخم مما دعم التوقعات بتيسير السياسة النقدية مستقبلا لافتا إلى أن عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات ارتفعت لتصل إلى 4ر436 بالمئة وهو ما قد يشكل عامل ضغط على أسعار الذهب في حال استمرار ارتفاع العوائد.وأفاد أن الدولار الأمريكي واصل التراجع ليصل إلى أدنى مستوياته في ثلاث سنوات حيث انخفض مؤشر الدولار إلى ما دون 98 نقطة قبل أن يرتد بنسبة 0ر30 بالمئة مما زاد من جاذبية الذهب لدى المستثمرين العالميين.

وقال التقرير إن الاقتصاد العالمي يشهد في المقابل تقلبات متسارعة مدفوعة بالتوترات السياسية والضبابية المحيطة بالسياسة التجارية الأمريكية وسط تهديدات متجددة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية أحادية الجانب لتعزيز الموقف التفاوضي للولايات المتحدة الأمريكية.

ورأى التقرير أن موجات الصعود المدفوعة بالتوترات الجيوسياسية قد تكون معرضة للتقلب السريع وقد تتلاشى في حال تراجع حدة التوتر أو بروز إشارات للتهدئة إلا أن تآكل الثقة في السياسات الأمريكية والغموض المحيط بتوجهات مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) يدعمان استمرار الذهب كملاذ آمن ومخزن للقيمة في المرحلة الحالية.

وأشار إلى استمرار التوقعات الإيجابية لدى كبرى البنوك الاستثمارية إذ رجحت مؤسسة (جولدمان ساكس) وصول أسعار الذهب إلى 3700 دولار بحلول نهاية 2025 بينما يتوقع بنك أوف أمريكا وصوله إلى 4000 دولار خلال ال12 شهرا المقبلة مما يعكس حالة التفاؤل تجاه المعدن النفيس.

وذكر أن عدة بنوك مركزية حول العالم ستصدر قراراتها المتعلقة بأسعار الفائدة خلال هذا الأسبوع ما سيزيد من تقلبات الأسواق ويؤثر مباشرة في تحركات أسعار الذهب.

وعلى الصعيد المحلي أفاد التقرير بأن سعر غرام الذهب عيار (24) بلغ نحو 98ر33 دينار للغرام وسجل عيار (22) نحو 15ر31 دينار للغرام بينما بلغ سعر الكيلوغرام من الفضة 410 دنانير (نحو 1340 دولارا).

وتعد (الأونصة) إحدى وحدات قياس الكتلة وتستخدم في عدد من الأنظمة المختلفة لوحدات القياس وتسمى أيضا الأوقية وتساوي 349ر28 غرام فيما تساوي باعتبارها وحدة قياس للمعادن النفيسة 103ر31 غرام.

أسعار الذهب